

171- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - التصوير والتمثيل

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما زلنا مع منظومة فقه النوازل ونشرع في هذا الدرس فيما يتعلق - 00:00:00

بالفن والرياضة وآ البيت الاول في هذا المبحث مسألة التمثيل. وقد ذكر الناظم التمثيل اجمالاً ثم ذكر في البيت الذي بعده تمثيل الانبياء والصحابة رضوان الله عليهم تمثيل الانبياء عليهم السلام - 00:00:18

والصحابة رضي تمثيل الانبياء عليهم السلام وتمثيل الصحابة رضي الله عنهم. نعم قال الناظم والخلف في التمثيل عنهم اتي وهكذا التصوير بالالآت. اذا عندنا اطرق الناظم من ذكر مسألتين وذكر - 00:00:38

رفيهما خلافاً دون ان يرجح وسبب ذلك انه لا يوجد قرارات مجمعية في هاتين المسألتين المسألة الاولى التمثيل لم يرجح لي عدم وجود ايش؟ قرارات مجمعية فيها خلاف والفتاوى فيها فردية - 00:00:56

ومعروفاً المسألة الاولى وهي مسألة التمثيل وينبغي ان يعلم ان البحث هنا عن التمثيل من حيث حكم التمثيل اصالة دون النظر فيما يقتضيه به بمعنى لا خلاف بين العلماء ان التمثيل الذي فيه كشف للعورات - 00:01:14

او حث على الفجور والمعصية او فيه ظهور للنساء اه المتبرجات وما الى ذلك ان هذا لا اشكال في تحريمه. انما البحث في التمثيل الخالي من المنكرات مجرد اشخاص يؤدون دوراً - 00:01:34

ربما يكون ذلك هادفاً وربما يكون على اه شيء مباح ليس فيه اه هدف وانما الهدف منه الترويج فما حكم التمثيل نقول اه القول الاول القول بمنع التمثيل وعدم جوازه وهذا القول محكي عن جماعة من اهل العلم - 00:01:54

منهم الشيخ ابن باز والشيخ العلامة عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله وكذلك محكي ينعن الشيخ بكر ابو زيد وله فيه رسالة وكذلك الشيخ صالح الفوزان وغيرهم - 00:02:17

ممن تكلم في المسألة سواء ممن الف رسالة مستقلة بمنع التمثيل او من يعني آآ منعه في فتاوى صدرت عنه وهذا القول كما لا يخفى يستند على ان التمثيل لا يمكن ان يخلو من الكذب - 00:02:34

لا يمكن ان يخلو من الكذب. القول الثاني هو الجواز وهو مم افتهى به الشيخ ابن عثيمين شيخنا الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله تعالى وشيخنا الشيخ العلامة ايضاً الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الجبرين عليهما رحمة الله - 00:02:56

وانا ما ادري ربما نسبت ان اترحم على المشايخ الذين ذكروا من قبل الشيخ بن باز رحمه الله والشيخ بكر ابو زيد رحمهم الله والشيخ صالح الفوزان حفظه الله وبارك في عمره. فهذان القولان. القول الاول ذكرنا ان ابرز ما يستند عليه - 00:03:17

هو ان التمثيل لا يمكن ان يخلو من الكذب واما القول الثاني فيجيبون عن هذا ويقولون الاصل الاباحة واما الكذب فانه ليس من باب الكذب على الحقيقة لانه ان كانه يحكي القول عن غيره. فهذا الممثل الذي يقول مثلاً قد ذهبت وقد فعلت - 00:03:39

يحكي قول غيره مثل ما اه يعني ومما استدلو به ايضاً اه ان العلماء تلقوا مثل كتاب المقامات للحريزي ومثل كتاب كيلة ودمنة ونحو ذلك من الكتب لم يستنكروا ما فيها من من الاخبار - 00:04:02

التي تذكر مع انها من باب الخيال فاطلق الناظم هنا الخلاف وليس مثل الناظم. الناظم هذا ليس اهلاً ان يرجح. وانما حكي خلاف العلماء نعم المسألة الثانية وهي مسألة التصوير بالالآت وهي المسماة بالتصوير الفوتوغرافي. بالكاميرا ونحوها - 00:04:22

ولا خلاف ان هذا التصوير اذا كان وسيلة الى محرم او كشف عورات وما الى ذلك وفتنة هذا ليس محل البحث وانما محل البحث

بالتصوير الخالي من المنكرات الزائدة. يعني مجرد تصوير بالالة - 00:04:45

فهذا اختلف فيه العلماء فمنهم من قال بجوازه مثل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي رحمه الله
فله كتاب اسمه الجواب الشافي في التصوير الفوتوغرافي. وبالمناسبة - 00:05:05

فقد نسب هذا القول بعضهم الى الشيخ محمد نجيب المطيعي كما في رسالة احكام التصوير. وعندنا آآ اشتهر بهذا المطيع عندنا اه
عالم حنفي وهو الشيخ محمد بخيت المطيعي تمام؟ وهو المراد هنا صاحب هذه الرسالة الجواب الشافي في التصوير الفوتوغرافي.
وهناك اه احد العلماء اخر - 00:05:21

وهو متأخر عنه اسمه محمد نجيب المطيعي وهو شافعي شافعي المذهب له تكملة المجموع الذي اردناه هنا صاحب الرسالة محمد
بخيت المطيعي الحنفي وممن ينقل عنه الجواز مثلا من الحنابلة ابن بدران والمسألة يعني فيها كلام كثير ومنهم من صنف فيها رسالة
مستقلة - 00:05:46

بل فيها رسالة ماجستير وهي رسالة الشيخ واصل محمد واصل في اه اسمها احكام التصوير المسألة القول الثاني وهو القول بالمنع
واليه ذهب الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله والشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:06:10

وكذلك اللجنة الدائمة افتت بذلك ومن قال بالمنع والتحرير دليلهم التمسك بالنصوص الواردة في منع التصوير والادلة في هذا

مشهورة معروفة اما الذين قالوا بان التصوير الفوتوغرافي جائز فانهم يقولون ان الادلة الواردة - 00:06:29

في تحريم التصوير لا تتناولوا التصوير الفوتوغرافي اصلا ليستدل بها. حقيقته حقيقة اخرى فهو وان سمي تصويرا الا ان حقيقة

التصوير المعروفة والمعهودة في زمن الرسالة ليست هي التصوير بالالات بل التصوير بالالات - 00:06:51

نازلة جديدة لا يمكن ان نجعلها فردا من افراد الحقيقة التي ورد بها النص. هذا اجمالا ما يتعلق بمسألة التصوير والتمثيل. وان شاء الله

في درس اخر نأخذ مسألة تمثيل الانبياء والصحابة - 00:07:11

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:31